

## 26 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/السحر/صالح

### الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الثاني والستون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:16](#)

والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب ما جاء في السحر من حيث حكمه والوعيد عليه واضرار السحر عمل خبيث - [00:00:39](#)

وهو على نوعين النوع الاول سحر تخيلي وهو ما يسمى بالقمرة على يأتي على ابصار الناس ويخيل اليهم اشياء على غير حقيقتها هذا سحر تخيلي كما حصل من سحرة فرعون - [00:01:13](#)

قال تعالى يخيل اليه يعني الى موسى عليه السلام من سحرهم انها تسعى القوا حبالهم وعصيهم حشوها بالزئبق وصارت تتحرك فيظن انها تسعى بذاتها وهي تحركها الزئبق هذا سحر تخيلي - [00:01:44](#)

قيلوا اليه من سحرهم اي بسبب سحرهم انها تسعى فصارت مثل عصا موسى عليه الصلاة والسلام التي هي معجزة من آيات الله عز وجل لموسى يلقها ثم تكون حية ثم يقبضها بيده - [00:02:17](#)

خذا ولا تخف سعيها سيرتها الاولى فهم ارادوا ان يلبسوا على الناس وانهم عملوا مثل عمل معجزة موسى عليه السلام ابطل الله ذلك فبين ان قال تعالى انما صنعوا كيد ساحر - [00:02:43](#)

ولا يفلح الساحر حيث اتى فابطل الله سحرهم وتدجيلهم وامر رسوله ان يلقي عصاه فلقاها فالتهمت كل ما صنعه كل ما صنعه التهمته عصا موسى فعند ذلك علم السحرة ان هذا ليس سحرا وانما هو - [00:03:11](#)

وانما هو من الله سبحانه وتعالى واعترفوا وتابوا الى الله تابوا الى الله وخروا سجدا لله سبحانه وتعالى ابطل الله هذا السحر وتاب هؤلاء السحرة وخروا ساجدين لله عرفوا ان ما جاء به موسى ليس سحرا - [00:03:45](#)

وهم اصحاب فن ويعرفون ما هو سحر هذا معجزة فامنوا واسلموا قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. قالوا لفرعون وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا - [00:04:16](#)

نعم فهذا هو الحاصل سحر التخيل النوع الثاني سحر حقيقي وهو ما يؤثر في الاجسام فيمرط ويقتل له تأثير في الاجسام للمرض او او بالموت او غير ذلك من الاضرار - [00:04:37](#)

والسحر شر كفانا الله شره وابعدنا عنه واهله فهو شر اذا فشى في المجتمع افسد المجتمع ولذلك يجب قتل السحرة يجب قتلهم راحة للبشرية منهم ومن شرهم فيجب قتلهم قال صلى الله عليه وسلم حد الساحر ظربه بالسيف - [00:05:11](#)

في رواية ظربة بالسيف وقد قتل عمر رضي الله عنه السحرة وابنته حفصة قتلت الساحرة وثبت قتل السحرة عن عمر وعن ابنته وعن غيرهم فالساحر اذا ثبت عليه انه ساحر - [00:05:46](#)

فانه يجب قتله ولا يستتاب لانه لا يصدق في التوبة قد يظهر التوبة ولكن السحر ما يذهب عنه ما يذهب عنه السحر ولو تلفظ بالتوبة

فلذلك قتله اراحة للمجتمع من شره - [00:06:14](#)

اهو شر قر مستطير نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في السحر يعني من الادلة على حكمه وعلى حكم الساحر نعم قال المؤلف رحمه الله اي والكهانة نعم باب ما جاء بالسحر نعم. قال المؤلف اي والكهانة - [00:06:37](#)

قال المؤلف اللي هو الشيخ والكهانة لان الكهانة الكهانة هي الاخبار بشيء من المغيبات هذا عمل الكفار لانهم يسرقون السمع هم لا يعلمون الغيب لكن يسرقون السمع من حديث الملائكة بعضهم مع بعض - [00:07:08](#)

فيسرقون السمع ويكذبون مع الكلمة الواحدة مئة كذبة فيصدقهم الناس بسبب الكلمة التي سمعت من السماء نعم السحر في اللغة عبارة عما خفي ولطف سببه هذا تعريفه في اللغة ما لطف وخفي سببه ومنه السحر - [00:07:32](#)

في اخر الليل لانه يأتي خفيا اول ما يبدأ خفي ولا يدري ما سببه هذا لغة واما في الاصطلاح فالسحر عبارة عن عن رقى عن اه تمانم وعن اشياء يعملونها تؤثر - [00:08:05](#)

باذن الله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله فيضرون باذن الله سبحانه وقدره قضائه وقدره وما هم بضارين به اي بالسحر من احد اي احدا الا باذن الله - [00:08:31](#)

اذنه القدري لا اذنه الشرعي نعم السحر في اللغة عبارة عما خفي ولطف سببه ولهذا جاء في الحديث ان من البيان لسحرا ان من البيان لسحرا البيان الذي هو البلاغة والفصاحة - [00:08:50](#)

اذا تحدث البليغ جذب الناس اليه يستمعونه ويتأثرون بكلامه فهو نوع من السحر المعنوي وليس الحقيقي نعم وسمي السحر سحرا لانه يقع عليه وسلم ان في الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا - [00:09:16](#)

نعم وسمي السحر سحرا لانه يقع خفيا اخر الليل اي نعم قال ابو محمد المقدسي رحمه الله في الكافي ابو محمد الذي هو ابن قدامة صاحب المؤلفات في المذهب المقنع - [00:09:46](#)

والكافي والمغني هذي لابي محمد المقدسي الذي هو الموفق عبد الله الموفق ابن قدامة شيخ المذهب نعم قال ابو محمد المقدسي رحمه الله في الكافي كتاب في المذهب كتاب في الكافي في المذهب - [00:10:10](#)

فوق المقنع آ يذكر الحكم ودليله ليدرب طالب العلم على الاستدلال وربط المسائل بادلته. نعم قال ابو محمد المقدسي رحمه الله في الكافي السحر لان الموفق الف كتب في المذهب - [00:10:39](#)

بدأ بالعمدة عمدة الفقه هذي للمبتدئ ثم بعد العمدة اه المقنع المقنع اوسع من العمدة ثم بعد العمدة الكافي ثم بعد الكافي المغني نعم قال ابو محمد المقدسي رحمه الله في الكافي - [00:11:03](#)

السحر عزائم ورقى السحر عزائم السحر عزائم ما في تنوين لان هذا ممنوع من الصبر نعم السحر عزائم ورقى وعقد عزائم يعني قراءات يقرأونها ورقى يرقون بها وعقد يعقدونها - [00:11:28](#)

الخيوط كما قال سبحانه ومن شر النفاثات يعني السواحر شر النفاثات في العقد يا تعقد العقدة وتنفت فيها تستعين بالشيطان فتسحر بذلك. نعم السحر عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والابدان - [00:12:01](#)

تؤثر في القلوب فتخبل الانسان صار مسحور صار المخبول في عقله تؤثر في العقول وتؤثر في الابدان ايضا تمرض وتقتل نعم تؤثر في القلوب والابدان فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه - [00:12:28](#)

نعم وكذلك يحدث البغضاء بين المتحابين يفرق فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه يتعلمون من السحرة ما يفرقون به بين المرء وزوجه وهذا ما يسمى بالصرف والعطف يعملون سحر فيتحابون الناس - [00:12:52](#)

يورث المحبة بين الناس وهي غير حقيقية بحر ويعملون اشياء فتورث البغضاء بين الناس افة نعم ويفرق بين المرء وزوجه. قال الله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [00:13:23](#)

يتعلمون منهما اي من الملائكة التي نزلت الابدان والامتحان تعلم الناس السحر وينصحون قبل ان يعلموه ينصحونه. انما نحن فتنه فلا تكفر يعني لا تتعلم السحر لان تعلم السحر كفر - [00:13:45](#)

فهم ينصحونه لكن من لا يقبل يتعلم السحر. نعم ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه هاروت وماروت ملكان منهما اي من هاروت وماروت نعم وقال سبحانه ومن شر النفاثات في العقد - [00:14:05](#)

شر النفاثات الساحرات في العقد تعقد العقدة في الخيط ثم تنفث فيها من ريقها الخبيث وتستعين بالشیطان فتؤثر باذن الله نعم ومن شر النفاثات في العقد نعم ومن شر النفاثات في العقد يعني - [00:14:30](#)

السواحر اللاتي يعقدن في سحرهن وينفثن في عقدهن ولولا ان للسحر حقيقة لم يأمر بالاستعاذة منه لولا ان ان للسحر وجود وحقيقة وانه ليس شيئاً تخييلياً فقط وانما هو شيء موجود - [00:14:54](#)

الله اقدرهم عليه للابتلاء والامتحان فهو موجود ولذلك امر بالاستعاذة منه ولو لم يكن له حقيقة لما امر الله بالاستعاذة منه. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر - [00:15:20](#)

حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله. نعم النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن الاعصم اليهودي فائر ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وصار يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يفعله - [00:15:41](#)

ثم نزل جبريل عليه السلام فرقاها فابراه الله من السحر نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما - [00:16:02](#)

الو وانه قال لها ذات يوم اتاني ملكان فجلس احدهما عند رأس والآخر عند رجلي فقال ما وجع الرجل قال مطبوب مطبوب يعني مسحور الرسول صلى الله عليه وسلم مسحور لانه بشر - [00:16:19](#)

والبشر يجري عليه ما يجري على البشر من المرض والموت والسحر والقتل وغير ذلك بشر عليه الصلاة والسلام نعم قال مطلوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم نعم اليهودي نعم. في مشط ومشاطة - [00:16:43](#)

بمشط ومشاطة يعني شعر مشاطة يعني شعر جعلت السحر آآ او جعل السحر فيه واخفاه في مكان الرسول صلى الله عليه وسلم علمته الملائكة مكان هذا هذا السحر المخفي فارسل اليه فاحرق - [00:17:05](#)

فشفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم في مشط ومشاطة وفي جف طلعة ذكر آآ طلعة ذكر من النخل جب طلعة يعني في وضعه في في طلع الفحل الفحال من النخل. نعم - [00:17:30](#)

في بئر ذروان والقوه في بئر تسمى بئر ذروان في المدينة نعم. رواه البخاري. نعم. قال المصنف يعمل السحرة يعملون السحر للشخص ويضعونه في مكان خفي بان لا يعثر عليه - [00:17:52](#)

لانه اذا عثر عليه واتلف ابرأ الله المسحور نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولقد علموا اي السحرة - [00:18:13](#)

لمن اشتراه اي اي اقتناه واشتراه يعني اقتناه عمل به ما له في الآخرة يعني في الجنة من خلاق نصيب ليس له نصيب من الجنة فهذا دليل على كفر الساحر - [00:18:35](#)

لانه لا يحرم من الجنة الا الكافر نعم قال المؤلف رحمه الله قال ابن عباس من نصيب قال قتادة خلاق يعني نصيب في الجنة نعم. قال قتادة وقد علم اهل الكتاب فيما عهد اليهم - [00:18:56](#)

ان الساحر لا خلاق له في الآخرة نعم. وقال الحسن ما تتلوا الشياطين نبذ التوراة ووراء ظهورهم واستبدلوا السحر الذي جاءت به الشياطين على ملك سليمان لان سليمان سخرت له - [00:19:16](#)

الشياطين والعفاريت بامر الله سبحانه وتعالى وكان معهم السحر الكبير فلما جاءوا به على ملك سليمان قالوا ان سليمان يسهر وانه سخر هذه الجنود بالسحر قالوا كذا وكذبوا في هذا لان النبي لا يليق به ان يسحر - [00:19:42](#)

ولكن الله هو الذي سخر هذه الجنود لسليمان عليه السلام اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي على عهد سليمان ما تعمله الشياطين التي سخرها الله له فظنوا ان سليمان يسحر - [00:20:14](#)

اتهموا سليمان بالسحر قالوا ما تمكن من تسخير هذه العوالم الا بالسحر قال الله جل وعلا وما كفر سليمان يعني ما سحر عبر عن

السحر بالكفر فدل على انه كفر ولا يليق هذا بالانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:20:38](#)

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر نعم قال قتادة وقد علم اهل الكتاب فيما عهد اليهم ان الساحر لا خلاق له في الآخرة. وقال الحسن ليس له دين - [00:20:58](#)

نعم فدلنا الآية على تحريم السحر وكذلك هو محرم في جميع اديان الرسل عليهم السلام. نعم. كما قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى نعم انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى - [00:21:21](#)

ما ما يعني من اي مكان جاء لا يفلح نعم وهو محرم في جميع اديان الرسل عليهم السلام كما قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقد نص اصحاب احمد - [00:21:47](#)

انه يكفر بتعلمه وتعليمه ان الساحر يكفر بتعلمه وتعليمه وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة الا تكفر اي فلا تتعلم السحر فدل على ان تعليم السحر كفر - [00:22:05](#)

ويلزم من هذا ان المعلم يكفر ايضا. نعم المعلم والمتعلم نعم. وروى عبد الرزاق عن صفوان ابن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم شيئا من السحر - [00:22:26](#)

قليلا كان او كثيرا كان اخر عهده من الله وهو مرسل نعم من تعلم شيئا من السحر قليلا كان او كثيرا فهو اخر عهده من الله يعني انه يكفر نعم - [00:22:46](#)

وقد اختلفوا هل يكفر الساحر او لا فذهب طائفة من السلف الى انه يكفر وبه قال مالك وابو حنيفة واحمد وهذا هو الصحيح. نعم واحمد وبه قال مالك وابو حنيفة واحمد قال اصحابه - [00:23:04](#)

الا ان يكون سحره بادوية وتدخين وسقي شيء لا يضر فلا يكفر وانما آ لا يكفر لكن آآ يطبق عليه الحكم الشرعي في قتله ودفعه لاذاه عن الناس. نعم وقال الشافعي رحمه الله - [00:23:28](#)

اذا تعلم السحر قلنا له صف لنا سحرك فان وصف ما يوجب الكفر مثل ما اعتقده اهل بابل من التقرب الى الكواكب السبعة وانها تفعل ما يلتمس منها فهو كافر - [00:23:53](#)

نعم الائمة الثلاثة ما لك اه ابو حنيفة ومالك والشافعي يقولون بكفره يقولون مالك وابو حنيفة واحمد يقولون بكفره اما الشافعي فيفصل يفصل في السحر الى انه منه ما هو كفر ومنه ما هو - [00:24:13](#)

دون ذلك يقول حتى نقول له صف لنا سحرك فان وصفه بما هو كفر كفرناه نعم قلنا له صف لنا سحرك فان وصف ما يوجب الكفر كلام الشافعي نعم وقال الشافعي اذا تعلم السحر قلنا له صف لنا سحرك فان وصف ما يوجب الكفر مثل ما اعتقده اهل بابل من - [00:24:42](#)

التقرب الى الكواكب السبعة وانها تفعل ما يلتمس منها فهو كافر وان كان لا يوجب الكفر فان اعتقد اباحتها كفر انتهى نعم وقد سماه الله تعالى كفرا في قوله انما نحن فتننة فلا تكفر - [00:25:08](#)

يعني فلا تتعلم السحر نعم وقوله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وما كفر سليمان يعني ما سحر عبر عن السحر بالكفر وما كفر اي ما سحر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:25:31](#)

فهو من تعليم الشياطين وليس من تعليم الانبياء والصالحين نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله انما نحن فتننة فلا تكفر وذلك انهما علما الخير والشر والكفر والايمان - [00:25:54](#)

فعرف ان السحر من الكفر نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت نعم قال المؤلف تقدم الكلام عليهما في الباب قبله وفيه ان السحر تقدم ان الجبت هو السحر - [00:26:18](#)

نعم وفيه ان السحر من الجبت قاله المصنف ان جبت السحر نعم قال المصنف رحمه الله قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطاني. نعم. قال المؤلف هذا الاثر رواه ابن ابي حاتم وغيره - [00:26:43](#)

نعم. قال المصنف رحمه الله وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد نعم كان في

الجاهلية الكهان منتشرين في القبائل كل قبيلة لها كاهن يرجعون اليه ويسألونه - [00:27:04](#)

فلما جاء الاسلام ابطل الله الكهانة آآ يعني انت قلت من بلاد المسلمين وظهر الله بلاد المسلمين من الكهانة وهي ادعاء علم الغيب نعم قال المؤلف هذا الاثر رواه ابن ابي حاتم بنحوه مطولا عن وهب بن منبه قال سألت جابر بن عبدالله عن - [00:27:28](#)

طواغيت التي كانوا يتحاكمون اليها. ابن منبه هذا من احبار اليهود في اليمن واسلم من الله عليه بالاسلام واهبى ابن منبه وكعب الاحبار هؤلاء كانوا من علماء اليهود فاسلموا صدقوا في اسلامهم رضي الله عنهم ورحمهم - [00:28:02](#)

نعم عن وهب ابن المنبه قال سألت جابر عن ابن همام ابن منبه ووهب ابن منبه وكعب الاحبار هؤلاء من يهود اليمن ومنه وكانوا من علماء اهل الكتاب فمن الله عليهم بالاسلام واسلموا. نعم - [00:28:33](#)

عن وهب ابن منبه قال سألت جابر بن عبدالله عن الطواغيت التي كانوا يتحاكمون اليها. قال ان في جهينة واحدة وفي اسلم واحدا وفي هلال واحدا. كانوا في القبائل كل قبيلة عندها كاهن - [00:28:55](#)

الجاهلية كل قبيلة عندها كاهن يرجعون اليه ويتحاكمون اليه نعم وفي كل حي واحدا وهم كهان تنزل عليهم الشياطين نعم انبئكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك اثم يلقون السمع واكثرهم كاذبون - [00:29:15](#)

نعم الكهان تنزل عليهم الشياطين واما الرسل فتتنزل عليهم الملائكة نعم قوله قال جابر هو ابن عبد الله ابن عمر ابن حرام الانصاري نعم. قوله وابوه صحبايان. جابر بن عبدالله بن حرام - [00:29:39](#)

رضي الله عنه وعن ابيه نعم قوله الطواغيت كهان. اراد ان الكهان من الطواغيت فهو من افراد المعنى. نعم قوله كان ينزل عليهم الشيطان اراد الجنس لا الشيطان الذي هو ابليس خاصة. بل الشياطين - [00:30:05](#)

ابليس وغيره من الشياطين. نعم بل تنزل عليهم الشياطين ويخاطبونهم ويخبرونهم بما يسترقونه من السمع. فيصدقون مرة يكذبون مئة يكون السمع من الملائكة تتحدث في الجو في العنان يسرقون الكلمة الواحدة ثم يرمون بالشهب فمنهم من يقتله الشهاب ولا يلقي ما معه ومنهم من - [00:30:28](#)

تمكن من القاء ما معه على الكاهن قبل ان يدركه الشهاب. نعم فيصدقون مرة ويكذبون مئة قوله مع الكلمة التي سمعت من السماء يكذبون معها مئة كذبة فيصدقهم الناس في المئة بسبب هذه الكلمة - [00:31:00](#)

التي سمعت من السماء نعم قوله في كل حي واحد الحي واحد الاحياء وهم القبائل مع اي في كل قبيلة كاهن يتحاكمون اليه ويسألونه عن الغيب وكذلك كان الامر قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:25](#)

فابطل الله ذلك بالاسلام. الحمد لله. وحرس السماء بكثرة الشهب نعم يقولون وانا كنا نقعد منها اي من السماء مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصد يعني يرمون بالشهب فحمى الله السماء بالشهب - [00:31:50](#)

فلا يتمكنون والحمد لله نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا السبع الموبقات يعني المهلكات - [00:32:15](#)

هذه اكبر الكبائر. نعم قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله هذا اكبر الكبائر نعم والسحر نعم انظر الى السحر جاء بعد الشرك بالله ادل على قبحة نعم. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:32:37](#)

نعم الله حرم قتل النفوس الا بالحق اما بردة او قصاص او غير ذلك من الاحكام الشرعية التي يحكم فيها بقتله نعم. واكل الربا اكل الربا هذا من اكبر الكبائر والعياذ بالله - [00:32:59](#)

نعم واكل المراد آآ الاقتصار على اكله بل كل كل الانتفاع به سواء بالاكل او باللباس او المراكب او بالمنازل يعم كل الانتفاع بالربا حرام نعم واكل مال اليتيم اكل مال اليتيم وهو من مات ابوه وهو دون البلوغ - [00:33:18](#)

فهو لا يحسن تصرف ولا يحمي ماله ولذلك يقام عليه الوكيل الذي يحفظ ما له ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني اموالهم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها يعني انفقوا عليهم من اموالهم - [00:33:46](#)

واكسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا فيقام عليهم وكلاء الايتام يقام عليهم وكلاء لانهم قصار. نعم والتولي يوم الزحف تولي يعني الفرار

من القتال يوم اذا التقى المسلمون والكفار فلا يجوز لاحد ان يفر - [00:34:06](#)

بل يجب الصمود والقتال مع المسلمين والفرار من الزحف كبيرة عظيمة من الكبائر ومن يولهم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين

كفروا زحفا اي في القتال فلا تولوهم الادبار - [00:34:31](#)

ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير الفرار من الزحف من

اكبر الكبائر اذا التحم القتال فلا يجوز لاحد ان يدبر وان يفر - [00:34:49](#)

نعم وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات قذفوهن بالزنا وهن محصنات يعني عفيفات عن الزنا هذا من اكبر الكبائر نعم وقذف

المحصنات الغافلات المؤمنات قال المؤلف رحمه الله كذا اورده المصنف غير معزو - [00:35:10](#)

وقد رواه البخاري ومسلم نعم قوله اجتنبوا اي ابعدوا وهو ابلغ من قوله دعوا او اتركوا. نعم كلمة اجتنبوا ابلغ من اتركوا لان اجتنبوا

يعني اتركوا المحذور واسبابه الموصلة اليه - [00:35:39](#)

واما اتركوا فمعناه اتركوه هو دون اسبابه. نعم وهو ابلغ من قوله دعوا او اتركوا لان النهي عن القربان ابلغ كقوله يشمل النهي عن

الوسائل الموصلة اليه. نعم كقوله تعالى - [00:36:04](#)

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ما قال لا تقع في الفواحش قال لا تقربوها هذا ابلغ يعني اتركوا الاسباب الموصلة اليها نعم

قوله الموبقات بموحدة وقاف اي المهلكات - [00:36:22](#)

نعم وسميت هذه موبقات لانها تهلك فاعلها في الدنيا بما يترتب عليها من العقوبات وفي الاخرة من العذاب نعم وفي حديث ابن عمر

عند البخاري في الادب المفرد والطبري في التفسير وعبد الرزاق - [00:36:44](#)

مرفوعا وموقوفا. قال الكبائر تسع وذكر السبعة المذكورة والاحاد في الحرم وعقوق الوالدين الكبائر كثيرة الكبائر كثيرة هي الى اربع

منة كبيرة اقرب ولكن فيه اكبر الكبائر لان الكبائر تنقسم الى قسمين كبائر - [00:37:06](#)

واكبر الكبائر فالسحر من اكبر الكبائر نعم والاحاد في الحرم وعقوق الوالدين. الاحاد في الحرم قال جل وعلا في الحرم ومن يرد فيه

بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم والاحاد - [00:37:35](#)

هو المعصية والمخالفة نعم وعقوق الوالدين ولابن ابي حاتم عن علي رضي الله عنه قال الكبائر فذكر السبع الا مال اليتيم وزاد العقوق

والتعرب بعد الهجرة وفي ربه بعد الهجرة - [00:37:56](#)

يعني يلحق بالاعراب يهاجر ويصير مع آآ مع المسلمين ثم يعود الى الاعراب بعد ما هاجر فيبطل هجرته هذا من اكبر الكبائر المهاجر لا

يرجع عن الهجرة. يستمر فيها الى الموت - [00:38:22](#)

نعم والتعرب بعد الهجرة هو فراق الجماعة نعم جماعة المسلمين يفارق الجماعة ان فارق الجماعة قيد شبر ومات فميتته جاهلية

المسلم يكون مع جماعة المسلمين وامام المسلمين يلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين - [00:38:42](#)

ويكون مع المسلمين ولا يشد عنهم نعم ونكت الصفقة نعم وفراق الجماعة ونكت الصفقة رفقة نعم اي نعم يعني البيعة

نعم قال الحافظ ويحتاج عند هذا الى الجواب - [00:39:09](#)

عن الحكمة في الاقتصار على سبع. ويجاب بان مفهوم العدد ليس بحجة وهو ضعيف او هذا الجواب ضعيف قوله مفهوم العدد ليس

بحجة هذا ضعيف لكن الكبائر ليست على نمط واحد بعضها اشد من بعض اكبر الكبائر - [00:39:35](#)

نعم او بانه اعلم او لا بالمذكورات ثم اعلم بما زاد فيجب الاخذ بالزائد نعم او ان الاقتصار وقع بحسب المقام بالنسبة للسائل نعم وقد

اخرج الطبراني واسماعيل القاضي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل له - [00:39:57](#)

الكبائر سبع قال هن اكثر من سبع وسبع وفي رواية هي الى السبعين اقرب وفي رواية الى السبع مئة اي نعم الكبائر كثيرة غير

محصورة ولكن اعظمها ما ذكر هذا اعظم الكبائر - [00:40:22](#)

الكتاب الكبائر هذا فيه سبعون كبيرة للذهب كتاب الكبائر للذهبي ذكر فيه اكثر من سبعين كبيرة في هذا الكتاب. نعم قوله قال الشرك

بالله. هذا اكبر الكبائر. نعم الشرك بالله هو - [00:40:50](#)

ان يجعل لله ندا يدعوه كما يدعو الله ويرجوه كما يرجو الله ويخافه كما يخاف الله. ولو انه شفيعا لانه يشركون ويبيون شفعا هؤلاء شفعا يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:41:17](#)

نعم ان يجعل لله ندا يدعوه كما يدعو الله ويرجوه كما يرجو الله ويخافه كما يخاف الله وبدأ به لانه اعظم ذنب عصي الله به اعظم ذنب عصي الله به هو الشرك - [00:41:39](#)

نعم كما في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. الحديث. نعم - [00:41:59](#)

واخرج الترمذي بسنده عن صفوان ابن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:16](#)

فسألاه عن تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشرکوا بالله شبيها ولا تسرقوا. نعم. ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله - [00:42:38](#)

ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود الا تعتدوا في السبت قال تقبل يديه ورجليه وقال نشهد انك نبي الحديث وقال حسن صحيح. نعم - [00:43:02](#)

قوله والسحر تقدم معناه وهذا وجه مناسبة الحديث للترجمة نعم قوله وقتل النفس التي حرم الله اي حرم قتلها الا بالحق اي بان تفعل ما يوجب قتلها كالشرك والنفس بالنفس - [00:43:29](#)

والزاني بعد الاحصان نعم. وقوله وقتل النفس التي حرم الله اي نفس المسلم المعصوم وقتل المعاهد كما في الحديث. نعم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان كان ريحها يوجد من سبعين عاما. نعم - [00:43:54](#)

قتل النفس التي حرم الله اي نفس المسلم المعصوم وقتل المعاهد كما في الحديث من قتل معاهدا لم يرح الجنة الحديث نعم واختلف العلماء بمن قتل مؤمنا متعمدا هل له توبة ام لا - [00:44:21](#)

نعم والجمهور على ان له توبة على ان له توبة بدليل الحديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا وثم سأل عابدا هل له من توبة؟ قال لا فقتله. كمل به المئة - [00:44:42](#)

ثم سأل آآ عالما من العلماء فافتاه بان لهم توبة. قال ومن يمنعك من التوبة ولكنك بارظ سوء فاذهب الى ارض كذا وكذا. يعني هاجر الى جاء الى ارض طيبة - [00:45:00](#)

فيها ناس طيبون فاعبد الله معهم فتاب الرجل وخرج الى الارض الطيبة وادركه الموت في الطريق تخاصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فارسل الله حكما بينهم بان يقيسوا ما بين البلدتين - [00:45:20](#)

فقاوه فوجدوه اقرب الى الارض الطيبة بشبر فقبضته ملائكة الرحمة نعم واختلف العلماء في من قتل مؤمنا متعمدا هل له توبة ام لا؟ ابن عباس يقول ليس له توبة لابد يعذب ما هو معناه يكفر عند ابن عباس لا - [00:45:42](#)

اعمى ليس له توبة لابد ان يعذب لابد ان يعذب بالنار ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ابن عباس يأخذ بظاهر هذه الاية - [00:46:04](#)

ويقول ليس له توبة تسقط عنه العذاب واما الجمهور فيقولون له توبة بدليل الحديث الذي قتل اه تسعا وتسعين وكمل المئة فتاب الله عليه نعم فذهب ابن عباس وابو هريرة رضي الله عنهما وغيرهما - [00:46:25](#)

الى انه لا توبة له استدلالا بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا لا بد ان يعذب نعم ما هو معناه انه كافر نعم استدلالا بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها - [00:46:51](#)

قال ابن عباس نزلت هذه الاية وهي اخر ما نزل وما نسخها شيء فهو يرى انه لابد ان يعذب والجمهور على انه اذا تاب فلا يعذب. نعم قال وفي رواية لقد نزلت في اخر ما نزل ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:09](#)

وما نزل وحي وروي في ذلك اثار تدل لما ذهب اليه. كما عند الامام احمد والنسائي وابن وابن كما عند الامام احمد والنسائي وابن

المنذر عن معاوية رضي الله عنه - [00:47:39](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا

نعم وذهب جمهور الامة سلفا وخلفا - [00:47:57](#)

الى ان القاتل له توبة فيما بينه وبين الله فان تاب وانا ب وعمل صالحا بدل الله سيئاته حسنات كما قال تعالى والذين لا يدعون مع الله

الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:48:17](#)

ومن يفعل ذلك يلقي اثمنا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن الا من تاب الا من تاب فدل على انه اذا

تاب فانه يسقط عنه هذا الوعيد الشديد. نعم - [00:48:40](#)

هذا دليل الجمهور نعم الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما قوله ومن يقتل

مؤمنا متعمدا قال ابو هريرة وغيره هذا جزاؤه انجازه - [00:48:58](#)

اي نعم هذا جزاؤه ان جازاه الله وقد يتوب عليه ولا يجازيه. نعم وقد روي عن ابن عباس ما يوافق قول الجمهور فروى عبد بن حميد

والنحاس عن سعيد بن عبيد ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول - [00:49:22](#)

لمن قتل مؤمنا توبة وكذلك ابن عمر رضي الله عنهما. المعروف عنه انه لا يرى له توبة ولكن ورد عنه انه في اخر امره يرى له توبة.

نعم وكذلك ابن عمر رضي الله عنهما وروي مرفوعا ان جزاءه جهنم ان جازاه - [00:49:41](#)

نعم قوله واكل الربا اي تناوله باي وجه كان. ما هو خاص بالاكل وانما عبر بالاكل لانه اعم وجوه الانتفاع والا فاللبس من الربا والسكن

من الربا والمركب من الربا كله سواء نعم - [00:50:06](#)

كما قال تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. لا يقومون من قبورهم اذا قام الناس من

قبورهم وذهب مشوا الى المحشر مسرعين فان الذي اكل الربا يثقل الربا في بطنه فيقوم ويسقط. يريد ان يذهب مع الناس فيسقط

بسبب - [00:50:28](#)

الربا الذي تضخم في بطنه نسال الله العافية. نعم كما قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من

المس قال ابن دقيق العيد وهو مجرب لسوء الخاتمة. نعوذ بالله من ذلك - [00:50:57](#)

قال ابن هذا من المحدثين ابن دقيق العيد من المحدثين وهو شارح العمدة عمدة الاحكام فقال انه مجرب هذا الشيء ان اكل الربا ان

اكل الربا ليكونوا آآ يتربى الربا في بطنه فيكون ثقيل - [00:51:22](#)

ما ينشط مع الناس ولا يذهب مع الناس نعم قال ابن دقيق للعيد رحمه الله وهو مجرب لسوء الخاتمة نعوذ بالله من ذلك قوله واكل

مال اليتيم يعني التعدي فيه - [00:51:45](#)

نعم وعبر بالاكل لانه اعم وجوه الانتفاع. نعم. كما قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا

وسيصلون سعيرا. وليس هذا خاص بالاكل بل فاذا لبس من مال اليتيم او - [00:52:05](#)

آآ او اشترى دارا او عمرها من من مال اليتيم او اشترى سيارة من مال كله سوا نعم قوله والتولي يوم الزحف اي الادبار عن الكفار

وقت التحام القتال اي نعم اذا التحم القتال بين المسلمين والكفار - [00:52:25](#)

فلا يجوز لاحد ان يتراجع بل يقاتل مع المسلمين الى ان اما ان ينتصرون او يقتل ويكون شهيدا في سبيل الله عز وجل نعم والتولي

يوم الزحف اي الادبار عن الكفار وقت التحام القتال وانما يكون كبيرة - [00:52:48](#)

اذا فر الى غير فئة او غير متحرف لقتال كما قيد به في الاية. نعم قوله وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات هو بفتح الصاد

المحفوظات من الزنا وبكسرهما الحافظات فروجهن منه - [00:53:11](#)

نعم والمراد الحرائر العفيفات والمراد رميهن بزنا او لواط نعم والغافلات اي عن الفواحش وما رمينا به فهو كناية عن البريئات. لان

الغافل بريء عما بهت به والمؤمنات اي بالله تعالى احترازا من قذف الكافرات - [00:53:34](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف خوف على



جندب ابن عبد الله نعم قال رحمه الله قوله الجندب ظاهر صنيع الطبراني في الكبير انه جندب ابن عبد الله البجلي - [00:54:03](#)  
لا جندب الخير الازدي قاتلوا الساحر فانه رواه في ترجمة جندب البجلي من طريق خالد العبد عن الحسن عن جندب عن النبي صلى  
الله عليه وسلم وخالد العبد ضعيف قال الحافظ - [00:54:32](#)  
والصواب انه غيره وقد رواه ابن قانع والحسن ابن سفيان من وجهين عن الحسن عن جندب الخير انه جاء الى ساحر فضربه بالسيف  
حتى مات وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:54:52](#)  
فذكره وجنده وجندب الخير هو جندب ابن كعب وقيل جنده بن زهير وقيل هما واحد كما قال ابن حبان ابو عبد الله الازدي الغامدي  
صحابي روى ابن السكن من حديث بريدة - [00:55:14](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يضرب ضربة واحدة فيكون امة واحدة نعم قوله حد الساحر ظربه بالسيف روي بالهاء يظرب ها  
سم يظرب ولا يظرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:35](#)  
يضرب ضربة واحدة؟ ايه لانه قتل الساحر اللي عنداه عند الخليفة وساحر يلعب يقتل شخص ويقسمه نصفين ثم يقول له قم فيقوم  
يعني سحر تخييلي سحر تخييلي ما هو حقيقي - [00:56:00](#)  
جاء جندب هذا معه سيفه فقتل هذا الرجل الذي يلعب على الناس يأمر آآ يقتل الرجل ثم يقول له قم فيقوم فقال ان كان صادقا  
فليحيي نفسه. فضربه بالسيف وقتله - [00:56:20](#)  
نعم يضرب ضربة واحدة فيكون امة واحدة قوله حد الساحر ضربه بالسيف روي بالهاء وبالتاء وكلاهما صحيح. ظربه او ظربة كلاهما  
صحيح نعم وبهذا الحديث اخذ احمد ومالك وابو حنيفة فقالوا يقتل الساحر - [00:56:43](#)  
نعم الائمة الثلاثة على انه يقتل عملا بهذا الحديث واما الشافعي يفصل يقول السحر يختلف ان كان سحرا حقيقيا يقتل اما ان كان  
تخييليا فلا يقتل. نعم وبهذا الحديث اخذ احمد ومالك وابو حنيفة فقالوا يقتل الساحر وروي ذلك عن عمر وعثمان وابن عمر وحفصة  
وجندب ابن عبد الله - [00:57:10](#)  
وجنده ابن كعب وقيس ابن سعد وعمر ابن عبد العزيز نعم. ولم ير الشافعي عليه القتل بمجرد السحر الا ان عمل في سحره ما يبلغ  
الكفر نعم. وبه قال ابن المنذر وهو رواية عن احمد - [00:57:38](#)  
نعم. والاول اولى للحديث ولاثر عمر وعمل به الناس في خلافته من غير تكير. نعم قال المصنف رحمه الله وفي صحيح البخاري عن  
بجالة يكفي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:58](#)  
اسئلة كثيرة جدا تسأل عن السحر التخيلي هل هو ما يسمى بالعب خفة اليد وهل يجوز النظر الى هذه الامور السحر على قسمين  
سحر تخييلي وهو القمرة وسحر حقيقي هذا المعروف - [00:58:33](#)  
وذكر الزمخشري الرازي ذكر الرازي في تفسيره ثمانية انواع للسحر ثمانية انواع للسحر منها الحيل ومنها يعني اشياء ما هي بسحر لكن  
يعني ظاهرها انها خفية السبب فيظن الناس انها سحر وهي ما هي بسحر - [00:58:59](#)  
ذكر هذا الرازي في تفسيره عند هذه الاية نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله من سورة البقرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل  
يقول هل يقتل الساحر من النوعين الساحر التخيري والساحر الحقيقي الذي يستعمل الجن - [00:59:23](#)  
نعم يقتل الساحر يقتل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل لكل احد اذا تحقق من الساحر ان يقوم بقتله؟ لا لا يقتل  
يقتله الحاكم ولي الامر ما يقيم الحدود الا ولي الامر - [00:59:48](#)  
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم مشاهدة افعال المشعوذين وهل المشعوذون كفار بفعلهم المشعوذون ما هم من  
هم المشعوذون المشعوذون ما هي الشعوذة هو ان كانت من نوع من السحر فيطبق عليهم حكم - [01:00:14](#)  
السحرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يمكن ان يقال لان ما فعله موسى عليه السلام من المعجزة هو داخل تحت  
ما يسمى بالتخييل ما هو باللي فعله موسى اللي فعله السحرة - [01:00:44](#)  
سحرة فرعون يخيل اليه الى موسى من سحرهم انها تسعى العصي ما هو اللي هذا سحرة فرعون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

وهذا السائل يقول ما الواجب على المسلم للوقاية من السحر واهله - [01:01:11](#)

الورد الصباح والمساء يورد ولا سيما ولا سيما المعوذتين لا سيما المعوذتين الاولى من شر النفاثات في العقد وفي الثانية ومن شر

حاسد اذا حسد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:35](#)

هذا سائل يقول ما الحكم في الشخص الذي يكون واسطة بين الناس والساحر فيرسلون به الى الساحر حتى ما حكمه؟ ما الحكم في

الشخص الذي يكون واسطة بين الناس وبين الساحر - [01:02:02](#)

ويرسلونه الى الساحر لكي يسحر فلانا وفلانا كلهم مشتركون في الحكم متعاونون على الائم والعدوان نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذا سائل يقول ما حكم فك السحر بسحر مثله - [01:02:19](#)

لا يجوز ذكر ابن القيم في كتابه في باب النشرة ذكره نقله عنه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في باب النشرة ان حل السحر ان كان

بسحر مثله فلا يجوز - [01:02:42](#)

وان كان بالادوية المباحة وبالرقى الشرعية فهذا لا بأس به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اثناء الرقية الشرعية على

المسحور فانه قد يتكلم بعض الجن ويبيّنون مكان السحر المخفى. سؤاله هل يجوز البحث في المكان الذي دل عليه هذا الجنى -

[01:03:00](#)

لا يجوز تصديقهم ولا الاخذ عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يمكن التفريق بين المرض النفسي وبين السحر

لان كيف يمكن التفريق بين المرض النفسي وبين السحر لان كثيرا من الناس يشتبه عليه هذا الامر - [01:03:31](#)

الطب النفسي هذا غير السحر الطب النفسي هذا يصير وساوس وما وساوس تخطر للانسان فيعالجها اطباء الاطباء النفسانيين نعم

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك اماكن تسمى بالشرك - [01:04:00](#)

يقوم فيها بعض الاشخاص بالمشي على الحبال الدقيقة والمشي على الجمر هل هذا يعد من السحر؟ ام يعد من الخدع البصرية لا هذا

من السحر يعملون اشياء يخيل الى الناس - [01:04:33](#)

انها حقيقة وهي كذب يمشي بجانب الجمر ويخيلهم انه يمشي على الجمر وهذا تخييل على الناس بناظر شيخ الاسلام ابن تيمية

البطائحية لخيّلون للناس ويمشون على الجمر قال تعالوا ابا اغسل رجليني وانتم تغسلون رجليكم - [01:04:50](#)

ونمشي على الجمر قالوا لا لانهم يدهنون رجلهم بدهون يمنع اه حرارة اه الجمر عن وصوله للرجلين وهو تنبه لهم رحمه الله وابطل

كيدهم قال تعالوا نغسل رجلينا بالماء ونخووظ - [01:05:18](#)

على الجمر؟ قالوا لا من خذلوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ان زوجته مسحورة منذ فترة طويلة فقد قمنا

برقيتها ثم تركنا الامر دون علاج هل علينا شيء اذا لم نتسبب بالعلاج وبقيت على امرها؟ ايش - [01:05:40](#)

يقول ان زوجته مسحورة منذ فترة طويلة وقد قمنا برقيتها ثم تركنا الامر على ما هو عليه دون علاج. سؤاله هل علينا شيء اذا لم

نتسبب بعلاجها ولم نعالجها في هذه الفترة وتركانها - [01:06:09](#)

نعم اذا تركتوها وانتم عندكم مقدرة على علاجها فانتم تأثمون بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الراجح في

مسألة من قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب هل يقتل - [01:06:29](#)

يقول وهل توبته مقبولة هل يقتل؟ نعم هكذا قال توبة ما تصدق حق حق القصاص عنه القصاص حق لاولياء القتل فلا يسقط الا اذا

سمحوا هم اذا سمحوا هم يسقط القصاص - [01:06:50](#)

نعم بالنسبة للتوبة وفقك الله توبة تقبل عند الله لكن القصاص ما يسقط ولو تاب لانه حق للمخلوقين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا السائل يقول ما حكم الجلوس لمشاهدة القنوات الفضائية التي تبث برامج يظهر فيها اشخاص يتنبأون بما سيحدث في المستقبل

- [01:07:11](#)

الله العافية لا يجوز النظر فيها ولا ولتصديقها ولادخالها في البيوت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول رقية المريض

والمسحور عن طريق الهاتف او عن طريق القنوات الفضائية. هل هذا امر مشروع وهل هو مؤثر؟ لا مشروع ولا مؤثر - [01:07:40](#)

هذا لعب الرقية لابد ان تكون مباشرة على على المصاب مباشرة يقرأ وينفث عليه مباشرة اما الرقية في الهوى يرقى واحد في المشرق بواسطة الهاتف او بواسطة الوسائط هذي هذا كله من البهرج والكذب. نعم - [01:08:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما السبب بعدم قتل النبي صلى الله عليه وسلم للبيذ بن الاعصم الذي سحره عفا عنه والله اعلم عفا عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - [01:08:34](#)

هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مات متأثرا بالسحر اي نعم قدمت له يهودية شاة آآ مشوية وفيها سحر فنهش النبي صلى الله عليه وسلم من ذراع الشاة - [01:08:57](#)

فاصابه السحر ولكنه ما بادره للموت تأخر وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه ما زال متأثرا بالسحر حتى مات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في تحذير ووعيد النبي صلى الله عليه وسلم على قتل المعاهد. يقول ما المراد بالمعاهد - [01:09:19](#)

المعاهد الذمي الذي الكتابي المعاهد هو الكتابي او المجوسي الذي عقدوا معه عهدا على ان يعصموا دمه اذ يكون مثلا عاملا في بلاد المسلمين بالاعمال التي لا يحسنها الا هو او امثاله - [01:09:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا عرف عن رجل انه يقوم بسحر الناس هل يصلى خلفه كاما لا ما يصلى خلفه صلواته غير صحيحة اذا كان ساحر - [01:10:16](#)

يعني بالفعل ساحر ما يصلى خلفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد ان الساحر اذا دخل مكة ودخل الى الحرم فانه لا يستطيع رؤية الكعبة ما علمت هذا ولا ادري. نعم - [01:10:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا وجد شخص سحرا في مكان ما فما هي الطريقة المشروعة للتخلص منه؟ هل ذلك بحرقه او بمعنى سواء بحرقه او آآ غير الحرق اتلها المهم يتلفها باي وسيلة. نعم - [01:11:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول الجن وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع هل يدل ذلك على انهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن هناك شهب تقذفهم هناك شهب لكن - [01:11:23](#)

لما قرب بعثة النبي صلى الله عليه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كثرت الشهب تعجب العرب من من هذه الشهب لماذا كثرت واذا هي ارهاص لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:41](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بقوله صلى الله عليه وسلم قذف المحصنات الغافلات المؤمنات هل معنى ذلك ان قذف الكافرات جائز اذا دعت اليه حاجة لا بأس. نعم - [01:11:56](#)

اما ما دعت اليه فلا يجوز ما يكون المسلم تعود الاشياء هذي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يعزى ويقال بان كل ابتلاء هو سحر او حسد - [01:12:18](#)

لا الابتلاءات كثيرة والامراض كثيرة ليس كل مرض هو سحر ولا حسد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم قراءة كتب السحر يقول من طالب العلم لاجل ان يحذر منها - [01:12:36](#)

لا ننصح له بذلك لا يقرأها لان لا يتأثر بها او يصاب في عقله يكون عنده وساوس ابتعد عنها معافيتها الله منها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:13:02](#)

وجدت سحرا وقمت بوضعه داخل المراحظ وارقت عليه الماء. يقول هل يظل اثره باقيا؟ ام يعد هذا اتلافا له اذا ذهب فقد تلف اذا ذهب مع الماء فقد تلف نعم - [01:13:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس من ينكر تلبس الجنى بالناس. هل في هذه الاية رد عليه؟ اي نعم لا شك هذه هي الرد عليه - [01:13:43](#)

ردوا على المعتزلة بهذه الاية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان الشياطين يمكن ان تتسلط على الناس؟ وما الواجب على المؤمن لكي اتقي شرها الواجب على المؤمن الاستعاذة بالله - [01:14:02](#)

من شرهم والورد في الصباح وفي المساء والمحافظة على الصلوات هذا مما يحفظ الله به الانسان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول ما حكم استعمال السحر ليس للتفريق بين المرأة وزوجها وانما لاجل الجمع بين المرأة وزوجها. كلها حرام - [01:14:26](#)  
لا يجوز لا الجمع ولا التفريق ما يجوز هذا جحر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك آيات معينة تقرأ على  
المسحور وتكون ويكون قراءتها مشروع نعم - [01:14:53](#)  
قراءة اية الكرسي وقراءة الفاتحة وقراءة الاخلاص والمعوذتين وقراءة الايات الواردة في السحر كل هذا من الوقاية يقرأها للوقاية  
من السحر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول - [01:15:16](#)  
ذهبت الى راق فقال انك مسحورة وان اردتي فك السحر فتدفعي مبلغ كذا وكذا سؤلها هل هذا الامر مشروع لا تذهب اليه هذا  
الذجال ويريد انه يأكل اموال الناس بالباطل - [01:15:41](#)  
يقول فيكم سحر وانا افكه وانا اريحكم منه ايه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول القاعدة المعروفة وهي ان الضرورات  
تبيح المحظورات يقول اذا كان الانسان مسحورا ولم يجد علاجا اخر فهل له ان يذهب الى ساحر ليفك سعره - [01:16:00](#)  
لم يجد علاجا ما انزل الله داء الا انزل له دواء في علاج ولا ييأس الانسان نعم واعظم العلاج القرآن والورد تعوذات الشرعية نعم  
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات - [01:16:27](#)  
هل يدل هذا على ان قذف المرأة الفاسقة لا يعد كبيرة من كبائر الذنوب لا داعي اذا ثبت عنده لا داعي له انه يتكلم فيها. اذا ثبت عنده  
اما اذا كان ما ثبت عنده فلا يجوز له الكلام هذا - [01:16:54](#)  
نعم التعرض للناس وتعويد لسانه على هذا اجتنب هذه الاشياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم  
ان من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة كفتاه. يقول - [01:17:14](#)  
هل معنى ذلك انها تكفيه من كل شر حتى من السحر لفتاه وردا يعني كفتاه وردا كفتاه عن غيرهما من الورد والاوراد نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:17:35](#)  
ما الحكم بفتح مراكز للرقية وتكون اه يقول وتكون مرخصة من قبل العلماء ذا ما يفتح مراكز مصاعد لأكل اموال الناس ما يفتح  
مراكز للرقية الرقية تبرع من الانسان واذا اعطي شيئا على رقيته يأخذه لكن ما يشترط على الناس - [01:17:55](#)  
ويفتح محل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل صحيح ان الساحر لابد - [01:18:27](#)